

تاج العروس من جواهر القاموس

الباجح : الفَارِحَ بمكانه الذي هو فيه وقيل : أراد مُمارِزَ فقلِّبَ وهما بمعنىً وقد ذكرَ ضمِرُ وضَمِّ مَرَزَ عليه البلدُ أو القبرُ أي غَلُطَ وقد سبق للمُصنِّفِ في حَرْفِ الراء هذا بعينه واقْتصرَ هناك على البلد وزاد هنا القَبْرَ . والضَّمِّ مَرَزَ كَجَعَفَرٍ : الشديدُ الصُّلْبُ من الأرضين وقد سبق له في حرفِ الراء أيضاً مثله . الضَّمِّ مَرَزَةَ بهاءٍ : الغليظةُ من الحرار التي لا تُسَلِّكُ بالليل لصعوبَتِها . الضَّمِّ مَرَزَةَ من النساء : الغليظةُ . وسبق له في حرفِ الراء بغير هاءٍ ومثله في اللسان وتقدَّم الإنشادُ هناك . ناقةُ ضَمِّ مَرَزَ : قَوِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَّيْتِ في الثلاثيِّ . وضَمِّ مَرَزُ كَجَعَفَرٍ اسمُ ناقةِ الشَّيْخِ مَسَّاحٍ وقد ذكره المُصنِّفُ في حَرْفِ الراء . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَمِّ مَرَزُ كَجَعَفَرٍ بزاءِ يَنْ : جبلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ عن الجبال عن ابنِ شُمَيْلٍ وهكذا ضَبَّطَهُ الصَّاحِبُ في الأَزْهَرِيِّ في ضمِر .
ضهر .

ضَهْرُهُ كَمَنْعَهُ يَضْهَرُهُ ضَهْرًا : وَطْئُهُ وَطْئًا شَدِيدًا . ضَهْرُ الْمَرْأَةِ : نَكَاحُهَا مِنْ ذَلِكَ ضَهْرَتِ الدَّابَّةُ : عَصَّتْ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاحِبُ وَأَهْمَلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَنَقْلُهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .
ضوز .

ضازَ الثَّامِرَةُ يَضُوزُهَا ضَوْزًا أي لَاحَها فِي فَمِهِ وَقِيلَ : أَكَلَهَا وَقِيلَ : مَضَغَهَا وَقِيلَ : أَكَلَهَا وَفَمُهُ مَلَّانٌ أَوْ أَكَلَ عَلَى كُرِّهِ وَهُوَ شَبِيعَانٌ . وَالضَّوْزَةُ بِالضَّمِّ : شَطِيئَةٌ مِنْ السَّوَاكِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ النَّفْثَاتُ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ فَنَدَفَتْهُ كَالضَّوْزِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي ضَوْزَ سِوَاكِ وَأَنْشَدَ :

تَعَلَّامًا يَا أَيُّهَا الْعَجُوزَانُ ... مَا هَا هُنَا مَا كُنْتُمَا تَضُوزَانُ .

" فَرَوَّزَا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوزَانُ وَضَارَهُ حَقًّا يَضُوزُهُ : نَقَصَهُ . وَضَارَنِي يَضُوزُنِي : نَقَصَنِي عَنْ كُرَاعٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ ضَيَّزٌ بِكسر الضادِ فَفُتِحَ التَّحْتِيَّةُ وَتَشْدِيدُ الزَّيِّ : أَيِ أَكُولُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" يَتَذَبَّعُهَا كُلُّ ضَيَّزٍ شَدَّ قَمٍ وَهُوَ مِنْ ضَارَ الْبَعِيرِ ضَوْزًا : أَكَلَ . وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ ضَيَّزٍ شَدَّ قَمٍ . بِالْمَوْحَدَةِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْمِضْوَازُ : الْمِسْوَاقُ . وَقِسْمَةٌ ضَوْزِي بِالضَّمِّ بَلَاهِمٌ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالضَّوْزَةُ

بالضمّ : الحَقِيرُ الشَّائِنُ الذَّلِيلُ كَيْصِيرُهُ ضَيِّزًا أَي نَقَصَهُ وَبَخَسَهُ وَمَنَعَهُ
قاله أبو زَيْدٍ وأنشد :

إذا ضارَ عَدًّا حَقًّا نأ في غَنِيمَةٍ ... تَقَنَّدَ جَارَانَا فلم يَتَرَمَّ مَرَمًا أوردته
بالحُمُرة بناءً على أَنَّهُ استدرَكَ به على الجَوْهَرِيَّ مع أَنه استوفى لغاتِ ضَرِيضِي
وَبَسَطَ فيه أَكْثَرَ من المُصَنِّف . وضارَ في الحُكْمِ يَصِيرُ ضَيِّزًا : جارَ وقد يُهمَزُ
فيقال ضَأَرَه يَصْأَرُه ضَأُورًا وقد ذُكِرَ قريبًا . في التنزيل العزيز : " تِلْكَ إِذَا
قَسَمَ ضَرِيضِي " أَي جائرة وقد ذُكِرَ في ضَارٍ والقُرَّاء جميعُهُم على تَرَكَ هَمَزِ
ضَرِيضِي ويقولون : ضِئْزِي وضُؤْزِي بالهمز ولم يقرأ بهما أَحَدٌ وحُكِّيَ عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضَرِيضِي نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ عن أَبِي حاتم . وضَرِيضِي في الأصل
فُعْلَى وإن رأيتَ أَوَّلَهَا مَكْسُورًا وهي مِثْلُ بَرِيضٍ وَعَرِينٍ وكان أَوَّلُهَا مضمومًا
فَكَرِهُوا أَن يُتَرَكَ على ضَمِّهِ فيقال بُوْضٌ وَعُوْنٌ والواحدةُ بَيَضَاءٌ وَعَيْضَاءٌ
فَكَسَرُوا الْبَاءَ ليكون بالياءِ ويتألفُ الجَمْعُ والاثْنان والواحدة . وكذلك كرهوا أَن
يقولوا ضُوزِي فتَمِيرُ بالواو وهي من الياء . قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وإنَّما قَضَيْتُ على
أَوَّلِهَا بالضمّ ؛ لأنَّ الذُّعُوتَ لِلْمُؤَنَّثِ تأتي إمَّا بالفتحة وإمَّا بالضمّ فالمَفْتُوح
مثل سَكْرَى وَعَطَشَى والمَضْمُوم مثل أُنْثَى وحُيْلَى وإذا كان اسمًا ليس بذنعة كُسِرَ
أَوَّلُهُ كَالذِّكْرِ والشَّعْرَى قال الجَوْهَرِيَّ : ليس في الكلام فِعْلَى صِفَةً وإنما هو
من بناءِ الأسماءِ كَالشَّعْرَى والدُّفْلَى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّيِّزُ
بالفتحة : الاغْوَجاج ومنه الضَّيِّزَنُ عِنْدَ يَعْقُوبَ فَإِنَّهُ يقول : إن نَوْنَهُ زائدة
وسِيَّاتِي ذِكْرُهُ في مَوْضِعِهِ إن شاء الله تعالى .

فصل الطاء مع الزاي .

طبز